

"أوبن آيه آي" تستعد لإطلاق متصفح ذكاء اصطناعي ينافس كروم خلال أسابيع



السبت 12 يوليو 2025 08:30 م

تعتزم شركة OpenAI، المطورة لنظام ChatGPT، إطلاق متصفح ويب مدعوم بالذكاء الاصطناعي خلال الأسابيع القليلة المقبلة، وذلك في خطوة جديدة لمنافسة هيمنة متصفح جوجل كروم Google Chrome، بحسب ما كشفه تقرير لوكالة رويترز. سيعتمد المتصفح الجديد، الذي لم يُعلن رسميًا عن اسمه بعد، على تقنيات الذكاء الاصطناعي لإعادة تصور طريقة تفاعل المستخدمين مع الإنترنت ووفقًا للتسريبات، فإن المتصفح سيحتفظ بجزء من تفاعلات المستخدمين داخل منصة ChatGPT، بدلاً من توجيههم دائمًا إلى مواقع إلكترونية خارجية.

تكامل متوقع مع أداة Operator أفاد التقرير بأن المتصفح قد يتضمن دمجًا مباشرًا مع أداة Operator، وهي وكيل تصفح ويب ذكي طورته OpenAI، ويُعتقد أنها ستكون جزءًا أساسيًا من تجربة التصفح الجديدة. ولعل الهدف من هذه الخطوة هو تقديم تجربة أكثر تكاملاً وذكاءً، حيث يمكن للمستخدم طرح أسئلة أو طلبات مباشرة، وتحصل على نتائج ومحتوى منظم دون الحاجة للتنقل بين عشرات المواقع.

منافسة شرسة وسعي للسيطرة على تجربة المستخدم تأتي هذه الخطوة في أعقاب إطلاق متصفح Comet من شركة Perplexity AI، والذي يعتمد أيضًا على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم تجربة تصفح تعتمد على الفهم والسياق. كما تسير OpenAI على خطى شركات مثل The Browser Company التي طورت متصفح Arc/Dia.

وكان تقرير سابق صادر عن The Information قد أشار إلى أن OpenAI تدرس منذ عام 2024 فكرة بناء متصفح ينافس "كروم"، ما يظهر رغبة الشركة في السيطرة المباشرة على تجربة المستخدم والوصول إلى بيانات الاستخدام بشكل مستقل، بعيدًا عن سطوة جوجل.

نقلة نوعية في مستقبل تصفح الإنترنت المتصفح المرتقب من OpenAI يعكس التحول السريع نحو دمج الذكاء الاصطناعي في أدوات الإنترنت الأساسية، حيث يسعى لتقديم نتائج أكثر تخصيصًا، وتجربة تفاعلية تغني المستخدم عن البحث التقليدي. ومن المتوقع أن يحدث هذا التوجه ثورة في طريقة استخدام الناس للويب، خصوصًا مع تنامي الاهتمام بالوكلاء الذكياء الذين يستطيعون تنفيذ المهام والبحث وتحليل المعلومات بشكل فوري وفعال.